14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

الأحد- 26 يونيو 2011 - العدد 15203
Sunday -26 June 2011 - Issue 15203

www.14october.com

بتمويل من الاتحاد الأوروبي

تدشين مشروع بناء قدرات السجينات بحضرموت

14 أكتوبر/ متابعات:

دشنت جمعية أبي موسى الأشعري الاجتماعية الخيرية ومنظمات المجتمع المدني الشريكة (مؤسسة التواصل للتنمية الإنسانية – مؤسسة الزهراء الاجتماعية الخيرية – جمعية نصف المجتمع النسوية – جمعية المياه والإصحاح البيئي – جمعية حماية البيئة – جمعية المعاقين حركياً – جمعية حقوق الطفل اليمني – مؤسسة تمكين للتنمية) بمحافظة حضرموت مشروع بناء قدرات السجينات الممول من قبل الاتحاد الأوروبي بحضور مدراء مديريات (الحالي – الميناء – والحوك) والعديد من الشخصيات الاجتماعية وممثلي الجهات المستهدفة والإعلاميين.

وأوضح الأخ عبده علي منصوب – مدير الجمعية " أهمية المشروع والشراكة بين منظمات المجتمع المدني المحلية والاتحاد الأوروبي وكيف سيخدم هذا المشروع المجتمع اليمني وفق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان ومعالجة الأخطاء التي تحدث في السجون النسائية والمجتمع تجاه السجينات.

الجدير بالذكر أن هذا المشروع سيستمر لمدة سنتين ابتداء من 1 /6 /2011م – 30 /5 /2013م .

هل سببها الحاجة أم شغل أوقات الفراغ ؟

نساء: احتياجنا إلى المال دفعنا لاتخاذ (الدلالة) مصدرا لكسب الرزق رغم مشاكلها

العمل في الدلالة يكون أحيانا لقضاء الوقت وقتل الفراغ

أصبحت العديد من النساء في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تنغص حياة معظم الأسر واستقرارها المادي يحترفن عمل الدلالة أو بيع البضائع المتنوعة شخصيا مقابل مبالغ مالية معينة محددة الأجل ، وهناك من يصنعن المواد التجميلية كالعطور و البخور ويجعلن من ذلك مصدرا لكسب المال .

(14أكتوبر) التقت مع عدد من النساء المشتغلات في (الدلالة) أو بيع البضائع المتنوعة و في صناعة المواد التجميلية مثل (البخور والعطور) وتعرفت على أهم الأسباب التي جعلتهن يتخذن الدلالة كعمل خاص لكسب الرزق ..

استطلاع / أماني العسيري

مردود الدلالة المالي بسيط

وبالسؤال عن أهم الأسباب التي جعلت الدلالة رحيمة (أم أكرم) تتخذ من الدلالة في بيع ما تصنعه من البخور والعطور الخاصة بها كمصدر مالي تعتمد عليه ، اجابت : اعتمد على الدلالة في الحصول على مردود مالي انتفع منه أنا وأسرتي لان معاش زوجي لا يمكن به توفير الحد الأدنى من المتطلبات ، وأقول الحمد لله على نعمة الصبر لان هذا العمل يتطلب الكثير من طول البال على الزبائن ، أحيانا اضطر إلى البحث وراء النساء اللاتي يتعاملن معي لجمع ما تبقى عندهن من المال .

وأضافت : على فكرة اسعار المواد اللازمة لعمل طبخات البخور والعطور ارتفعت كثيرا ، فما كنت اشتريه بخمسمائة ريال تضاعف سعره و أصبح ألف ريال .و اخذ المواد اللازمة للطبخات من خلال الاتفاق مع صاحب محل بيع المواد التجميلية على مبلغ معين لتلك المواد ، والحق أنهم يساعدونني كثيرا ويتعاونون معي ويصبرون علي في تسديد المبلغ ، ربما لأني معروفة عندهم بالأمانة .

مشاكلها كثيرة

أما الحاجة فاطمة فتقول عن عملها كدلالة في بيع البضائع : الذي اضطرني إلى العمل كدلالة أنني بأمس الحاجة إلى المال وليس هناك ما افعله غير ذلك ، وأتحمل كل المشاكل المتعلقة بهذا العمل لأنني مضطرة كما قلت ، فانا أعيش مع ابنتي وزوجها وأحفادي ، و دخل زوج ابنتي لا يغطي مصاريف البيت .

ولكبر سنها فهي تتعب كثيرا عندما يأتي وقت سداد المبالغ ، حيث قالت : أنا اتعب كثيرا في هذا العمل ، لأني أتكبد عناء كبيرا في الذهاب إلى كل البيوت وكل بيت ابعد من الآخر وهذا كله من اجل تسلم ما عندهم لي من النقود .

الدلالة لقضاء الوقت

والتقينا الدلالة / جميلة والتي قالت عن عملها : لن اكذب وأقول أنني اعمل في الدلالة وأبيع البضائع من اجل الحاجة إلى المال فنحن والحمد لله معنا ما يكفينا ، فزوجي إلى جانب عمله الحكومي يعمل في شراء البضائع لصالح احد التجار ويشتري جزءا يسيرا من هذه البضائع من اجل بيعها والاستفادة منها مثل ما يقولوا (زيادة خير) وأضافت : أنها بعملها في الدلالة تقضي الوقت وتقتل الفراغ بدل أن تبقى غير مشغولة ، كما أن الدلالة تعرفها على أناس جدد .

ومما ذكر سابقا عرفنا أن الحاجة هي السبب الأول والأخير الذي يدعو إلى احتراف بعض النساء هذا العمل ، و يضطرهن إلى تحمل كل مشاكله منها الصبر على مماطلة الزبائن في دفع المبالغ في الوقت المحدد ، وفي الجانب الآخر من العمل في الدلالة أن هناك من النساء من يتخذنه لقضاء الوقت وقتل الفراغ .

كيف تكسب حب المرأة وحنانها ؟

المرأة نسمة رقيقة اللحن الحالم والبسمة البريئة لا يمكن لأي رجل أن يعيش بدونها، ولكن عند غضبها تكون كالطفل المتهور الذي يمكن في أي لحظة أن يدمر كل من حوله، لذا لضمان استمرار الحالة الحالمة والبعد عن الصورة المرعبة، على الرجل أن يأخذ في اعتباره العديد من النقاط، لابد أن يفهم أحاسيسها ومشاعرها الرقيقة التي هي مجرة من الحب وليس لها نهاية.

لا بد أن يفهم الرجل أنه عندما يتعامل مع المرأة لا يتعامل مع رجل مثله لأن تكوينها النفسي يختلف تماما، فهي تحب أن تعامل برقة وحنان كما تعامل الوردة الرقيقة أو الطفلة البريئة.

لاتهملها وامنحها الوقت والاهتمام فكل امرأة تريد أن تكون محور اهتمام كل من حولها وخاصة من الزوج، امنحها الكثير من الحب والعطف والأمان واستمع إليها باهتمام.

وتجنب أن توجه لها اللوم المباشر لسلوكها ولشخصها وخاصة أمام الغير، ويفضل أن يكون اللوم بطريقة هادئة ورقيقة وبصوت خافت ممزوج بمشاعر من الحب.

لا تستخف باقتراحاتها لحل المشاكل التي تواجهكما استمع لها وناقشها باهتمام، تغزل فيها وأكثر من المدح في جمالها وحتى لو كنت متأكدا بعكس ذلك فهي تحتاج أن تسمعك تتغزل فيها حتى مع علمها أن ذلك غير حقيقي.

لا تنظر إلى غيرها من النساء حتى لو كانت أختها أو أمها، أو صديقتها، فإن ذلك يجرح كرامتها ويقلل من ثقتها بنفسها. وإياك أن تخونها فالمرأة قد تغفر أي خطأ إلا الخيانة ، وأظهر الغيرة عليها الممزوجة بالثقة بها وبسلوكها ، فهذا يرضي أنوثتها.

لا تبخل عليها بالهدايا والخروج من حين لآخر، فهي لا تحب الزوج البخيل، ووضح لها أنك تقدرها، واجعل لها استقلالا في شئونها الخاصة وامنحها الثقة، وإذا أخطأت لا تلمها على قراراتها، وقف بجوارها وكن سندا لها.

ناشطات يشجعن النساء على قيادة السيارة في السعودية

الرياض / متابعات :

حثت ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة السعوديات على قيادة السيارة في حين دعت منظمة العفو الدولية السلطات إلى رفع الحظر المفروض على ذلك في المجتمع السعودي المحافظ.

وأوردت "وومن تأو درايف" التي بدأت قبل شهرين على موقعها الاجتماعي فيس بوك أن حملتها ستستمر حتى صدور "مرسوم ملكي يسمح للمرأة بقيادة السيارة".

والسعودية هي البلد الوحيد في العالم الذي يمنع المرأة من قيادة السيارة.

وتدعو الحملة النساء اللواتي بحوزتهن رخص قيادة أجنبية إلى التحرك بشكل منفرد خلافا لما حدث العام 1990 عندما قادت النساء السيارات بشكل جماعي ما أدى إلى توقيفهن.

ومن جهتها، اعتبرت منظمة العفو الدولية انه "يتعين على السلطات التوقف عن معاملة النساء كمواطنين من الدرجة الثانية، والسماح لهن بقيادة السيارات".

وأضافت : (عدم السماح للمرأة بقيادة السيارة يشكل عرقلة خطيرة لحرية حركتها، كما يحد من قدراتها على القيام بنشاطاتها اليومية مثل التسوق أو إيصال الأطفال إلى المدرسة) .

ولا يوجد في القانون ما يمنع قيادة المرأة للسيارة لكن السلطات تستند إلى فتوى صادرة في المملكة تطبق تفسيرا متشددا للإسلام وتتوخى مراعاة رجال الدين والأوساط المحافظة.

وإذا لم يكن هناك سائق في خدمة المرأة، فإنها ستبقى تحت رحمة احد أفراد عائلتها.

ونجمة حملة قيادة النساء هي السعودية منال الشريف التي أفرج عنها نهاية مايو بعد أسبوعين من الاعتقال لأنها قادت سيارتها وبثت شريطا مصورا على موقع يوتيوب تظهر فيه وهي تقود.

وحصلت عريضة تطالب بمنح المرأة حق القيادة رفعت إلى الملك عبدالله بن عبدالعزيز، على 3345 توقيعا فيما حصلت صفحة حملة قيادة المرأة على تأييد(24) ألف شخص على موقع (فيس بوك) .

وقد سبق أن اعتقلت ست سعوديات لفترة وجيزة في الرياض عندما كن يتدربن على القيادة في مكان ناء.

لكل من المرأة والرجل أدوار اجتماعية يكمل بعضها بعضاً